

مَقْدَمَةُ الرِّسَالَةِ

¹بُهُودًا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمَدْعُوبِينَ
الْمُقَدَّسِينَ فِي اللَّهِ الْآبِ وَالْمَحْفُوطِينَ لِيَسُوعَ
الْمَسِيحِ،² لِيَكُنَّ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ.

دينونة الله على الفجَّار

³أَيُّهَا الْأَجَبَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لَأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ
الْخَلَّاصِ الْمُسْتَرَكِّ، اضْطُرَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعْطَا أَنْ
تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمُسَلِّمِ مَرَّةً لِلْقَدِّسِينَ.⁴ لِأَنَّهُ دَخَلَ
خُلْسَةً أَنَا سَاقِدٌ قَدْ كُنْتُ مُنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدُّنْيَا، فَجَارٌّ،
يُخَوِّلُونَ نِعْمَةً إِلَيْنَا إِلَى الدَّعَارَةِ، وَيُبْكَرُونَ السَّيِّدَ الْوَحِيدَ،
اللَّهُ وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

⁵فَارِيدُ أَنْ أَذْكُرْكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ، بَعْدَمَا
خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ
يُؤْمِنُوا،⁶ وَالْمَلَائِكَةَ، الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِثَاسَتَهُمْ بَلْ تَرَكُوا
مَسْكَنَتَهُمْ، حَفِظَهُمْ إِلَى دُنْيَا يَوْمِ الْعَظِيمِ يَقْبُودِ أَبَدِيَّةً
تَحْتَ الطَّلَامِ،⁷ كَمَا أَنَّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمُدُنَ الَّتِي
حَوْلَهُمَا، إِذْ زَنَتْ عَلَى طَرِيقِ مِثْلِهِمَا وَمَصَّتْ وَزَاءَ جَسَدٍ
آخَرَ، جُعِلَتْ عِثْرَةً مُكَابِدَةً عِقَابَ تَارِ أَبَدِيَّةٍ.⁸ وَلَكِنْ كَذَلِكَ
هَؤُلَاءِ أَيْضًا، الْمُخْتَلِمُونَ، يُنَجَّسُونَ الْجَسَدَ وَيَتَهَاوَنُونَ
بِالسَّيَادَةِ وَيَقْتَرُونَ عَلَى دَوَى الْأَمْجَادِ.⁹ وَأَمَّا مِخَائِيلُ،
رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُخَاجًّا عَنْ جَسَدِ
مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُورِدَ حُكْمَ افْتِرَائِهِ، بَلْ قَالَ:
لِيُنْهَكَ الرَّبُّ.¹⁰ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ يَقْتَرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ،
وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ كَالْحَيَوَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَبِ
ذَلِكَ يَفْسُدُونَ.¹¹ وَبَلْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ سَلَكَوا طَرِيقَ قَايِينَ
وَأَنْصَبُوا إِلَى ضَلَالَةٍ بَلْعَامَ لِأَجْلِ أُجْرَةٍ وَهَلَكُوا فِي
مُسَاجَرَةِ قُورَحَ.¹² هَؤُلَاءِ صُخُورٌ فِي وَلَايَمِكُمْ الْمَحَبَّةِ،

صَانِعِينَ وَلَايَمَ مَعًا بِلَا خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسِهِمْ، غِيَوْمٌ بِلَا
مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّبَاخُ، أَسْجَارٌ حَرِيقِيَّةٌ بِلَا ثَمَرٍ مِثْلَهُ مُصَاعَفًا،
مُقْتَلَعَةٌ،¹³ أَمْوَاجُ بَحْرٍ هَائِجَةٌ مُزِيدَةٌ بِخَرْبِهِمْ، نُجُومٌ تَائِهَةٌ
مَحْفُوطٌ لَهَا قَتَامُ الطَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.¹⁴ وَتَبَّأَ عَنْ هَؤُلَاءِ أَيْضًا
أَخْتُوحُ، السَّاعِي مِنْ آدَمَ، قَائِلًا: "هُودًا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي
رَبَوَاتٍ قَدِيسِيَّةٍ" لِيَصْنَعَ دُنْيَا عَلَى الْجَمِيعِ وَيُعَاقِبَ
جَمِيعَ فَجَّارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ فُجُورِهِمْ الَّتِي فَعَزُوا
بِهَا وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الصَّغْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْهِ
خُطَاؤُهُ فَجَّارٌ".¹⁶ هَؤُلَاءِ هُمْ مَذْمُومُونَ مُتَسَكِّونَ، سَالِكُونَ
بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ وَقَمُومُهُمْ يَتَكَلَّمُ بِعِظَائِمَ، يُحَابُونَ بِالْوُجُوهِ
مِنْ أَجْلِ الْمَنْفَعَةِ.¹⁷ وَأَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَجَبَاءُ، فَادْكُرُوا
الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رُسُلُ رَبَّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ،¹⁸ قَالَتْهُمْ قَالُوا لَكُمْ إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ
سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ
فُجُورِهِمْ.¹⁹ هَؤُلَاءِ هُمْ الْمُعْتَرِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ تَفْسَانِيُونَ لَا
رُوحَ لَهُمْ.

²⁰وَأَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَجَبَاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمْ
الْأَقْدَسِ مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ،²¹ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ
فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ.²² وَارْحَمُوا الْبَعْضَ الْمُتَعِزِّينَ، وَخَلِّصُوا الْبَعْضَ
بِالْخَوْفِ مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُنْعِضِينَ حَتَّى الثُّوبِ
الْمُدَنَّسِ مِنَ الْجَسَدِ.

مجد الله الأبدي

²⁴وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَائِرِينَ وَبُوقَفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ
بِلَا عَيْبٍ فِي الْإِبْتِهَاجِ،²⁵ إِلَهُ الْحَكِيمِ الْوَحِيدِ مُخَلِّصًا، لَهُ
الْمَجْدُ وَالْعِظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ الْآنَ وَإِلَى كُلِّ
الدُّهُورِ، آمِينَ.